

## 21 شرح حديث لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيداً

محمد المعيوف

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا تتخذوا بيوتكم قبورا هل كانوا يدفنون الموتى في آآ بيوتهم ابدا ما كان احد يدفن ميتا في بيته الا ما حصل - [00:00:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام فمعنى قوله لا تتخذوا بيوتكم قبورا اي لا تتركوها مهجورة عن العبادة لا تزالوها كالمقابر التي لا يصلى فيها - [00:00:18](#)

ولا يقرأ فيها قرآن اجعلوا من قراءتكم في بيوتكم فان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#)

ولهذا الافضل في النوافل كلها ان تصلى البيت حتى الرواتب يا اخوان الرواتب ابن عمر يقول حفظت من الرسول صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين من الظهر في بيته ركعتين بعد المغرب في بيته - [00:01:02](#)

ركعتين بعد ان يشوى في بيته قبل الظهر ايضا ركعتين قبل الفجر حدثني عن حفصة وصلى ركعتين وكانت ساعة لا ادخل فيها الصلاة ركعتين بعد الجمعة في بيته عليه الصلاة والسلام - [00:01:22](#)

وقال صلى الله عليه وسلم وقد اتخذ حجرة مخصصة رآه الناس وتتبعوا يصلون وراءه صلى الله عليه وسلم رأيت الذي صنعتم وافضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة حتى وانت في المدينة وفي مكة - [00:01:41](#)

ايهما افضل ان تصلي الرواتب في المسجد ولا في البيت واحد يقول صلاة في مسجدي هذا تعدل الف صلاة اذا سألني نوافلي كلها والرواتب كلها في المسجد. الاسلام قال هذا كلام ما هو في المدينة - [00:02:06](#)

صلاة النوافل في البيت حتى في مكة وفي المدينة ان ما له تعلق في المسجد تحية المسجد مثلا فلا تكن الا في المسجد والا الفرائض بلا شك لا تتخذوا بيوتكم - [00:02:25](#)

لا تجعلوا لا تجعلوا. لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري ايه ده مر من معنى العيد يا اخوان وهو اسم لما يعود من الاجتماع على وجه معتاد عائدا بعود السنة او الشهر - [00:02:48](#)

اول اسبوع ولهذا الجمعة عيد عيد الاسبوع نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ قبره عيداً بحيث يجتمعون عنده اجتماعا خاصا يتكرر ويعود وكل هذا خوفا من الغلو صلوات ربي وسلامه عليه - [00:03:12](#)

ومع ذلك وقع الناس في كثير من صور من الغلو فيه عليه افضل الصلاة والسلام واشير الى هدفي في مناسبات ودعوه واستغاثوا به به صلوات ربي وسلامه عليه الدهر يوما فاستجرت به - [00:03:45](#)

جوارا منه لم يضم ولا تمسني قنا الدارين من يده اذا استلمت الندى من خير مستلم فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم ماذا بقي لله عز وجل - [00:04:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا هذا مبالغ في التحذير من الاسباب المفضية الى مثل هذه الامور فنهى ان يتخذ قبره عيداً يأتون الي يجتمعون عنده على وجه معتاد يتكرر - [00:04:25](#)

ولهذا نهى عن سد الرحل لزيارة قبره صلى الله عليه قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى هذه المساجد التي تشد الرحال اليها. وهذه المواقع التي تشد الرحال اليها. وما عداها لا يجوز سد

الرحل - [00:04:50](#)

الى غيرها لا من مسجد ولا غيره القبور بطريق العودة اذا كانت الريح لا تشد المساجد للثلاثة فالقبور بطريق الاولى واختلف العلماء في السفر لزيارة قبر النبي على قولين اجازها - [00:05:16](#)

كالغزالي الشافعية وبمحمد الموفق المقدسي من الحنابلة وجمهوره على خلاف ذلك على المنع من ذلك هو قول ابن عقيل من الحنابلة وبمحمد الجويني الشافعية القاضي عياض رحمهم الله تعالى اجمعين - [00:05:36](#)

اذا اراد الانسان ان يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا المدينة بنية شد الرحل الى ماذا الى ايش ثم اذا وصل ما شاء الله الشهداء يزور البقيع يحصر ما شاء من القبور - [00:06:04](#)

والاقسام ثلاثة افضلها ان ينوي زيارة المسجد وما عداهم ياتي تبعا لا ينويه الثاني ان ينوي زيارة القبر وهذا الذي منعه الجمهور الثالث ان ينوي الامرين جميعا زيارة المسجد والصلاة فيه - [00:06:30](#)

القبر ايضا رخص بها بهو بعض اهل العلم من باب انا زيارة تبع والقاعدة يثبت تبعا ما لا يثبت استقلالا فلا يستقل بشدة الرحل لزيارة القبر لكن اذا كان تبع - [00:07:00](#)

قالوا فلا بأس في هذا عندما يأتي الانسان الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم على ابي بكر على عمر وكان ابن عمر اذا قدم من سفر - [00:07:20](#)

القبر وقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا ابتاه ومضى ولم يكونوا يا اخواني يكررون ازيارهم وهم في المدينة ما كانوا يكثررون من ذلك - [00:07:40](#)

وقد نهى ما لك رحمه الله اهل المدينة ان الواحد منهم كلما دخل المسجد جاء يسلم وقال لم يكن الصحابة يفعلون ذلك ولن يصلحوا كلمة مشهودة يا اخوان كبيرة يكملها - [00:07:58](#)

اخر هذه الامة ان ما صلح عليه اولها ان يصلح اخر هذه الامة الا ما صلح عليه اولها واصل عليه الخيرة من هذه الامة من اختارهم الله عز وجل الصحابة والتابعون - [00:08:15](#)

وتابعيهم باحسان رحمهم الله تعالى ورضي عنه - [00:08:38](#)